اقول هذا باب عقدناه لذكر من اكثر المقال والقيل والقال
من العذول واستحق بامساكه لحبيبه عند عذله نتف
السبال فكيف لا وهو لكثرة فضوله وقلة محصوله
يدخل بين الروح والجسد والوالد والولد طال
ما اصبح بين المحبين فيا بين صفا عين لا يفتح له باب
ولا يرد له جواب
وانعب من نادى من لا يجيبه واغبط من ناداك من لا يبتغا كل
وما التنبه في الورى غير انني لغبض الى الجاهل المتغافل
فليته استراح واراح وصان عرضه المباح وقد
اكثرت الشعرا في الرد عليه واعتذرت المحبون اليه

كما قيل

يا عاذلي في هواه اذا بدا كيف اسلوا يمر في كل وقت
وكلما مر تحلوا

وكان يقال لبيس العدل سرعة العدل وكان يقال
رب ملوم لا ذنب له وكان يقال لعل لها عذر وانت تلوم
مفرد فكم من عاذل زاد المحب بعذله لجاجة وجنونا اكثر
من اللجاجة مفرد

لاتدك

لاتدك حر جوى بلوم انه كالريح تغري النار بالاحراق

وقال اخر

وما عذولي ناهيا عنكم لكنه بالصبر امارو
قالت ان لم تطق بحريم قلت له النار ولا العار

وقال جمال الدين نباته

يا من اذا ابا عث الابصار اسودها بحبه فوق خديه فقد ابحت
يزيد في العذل نيرحيا الذبه فليت عذاله قلبي فيك لا برحت
وما احسن قول بلدينا محمد بن العفيف التلمساني
اسرفت في اللوم وزدت في عذلك يا ذا العذول
قد رضيت نفسي بمحبوبها وانما المولى كثير الفضول

وقال والده واحسن ما شا

ولي على عاذلي حقوق هوى يشكري عليه ببعضها يجب
لام فلما راه هام به وكنت في عشقه انا السبب

وقال اخر

لو ظلم اللاحي وجا يلومني وزخرف لي زور الكلام بمتنه
وقال اسال عن هذا وعد عن غرامه فقلت له هذا الفضول بعينه
وحكي عن ابن وكيع انه كان يهوي غلاما نصرانيا

Copyright © King Saud University